Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم﴾ والمراد بالأميين العرب وحدهم، فهو مثلهم في الأمية حسب دلالة السياق.

ونرجح أن المراد بالأميين العرب وحدهم بقوله تعالى:

﴿قل للذين أوتوا الكتاب والاميين﴾ بدليل المقابلة بالذين أوتوا الكتاب، وبقرينة الحال والمكان وقت التنزيل على أن خطاب الشرع عام للناس ولكن بآيات ونصوص أخرى.

والمراد بالأميين من عدا اليهود في قوله تعالى:

﴿ليس علينا في الأميين سبيل﴾ بالنسبة لعرب اليهود أما في مفهوم الأمة فالمراد العرب وحدهم بدليل سياق الآية وما قبلها التي كانت خطابا للرسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم في التحذير من اليهود.

والأميون من لا يكتب من اليهود وجهالهم على سبيل التجوز اللغوي في قوله تعالى:

﴿ومنهم أميون﴾ بدليل سياق الآية.

وكلام الله نزل بلغة العرب، وإنما يفسر بلغة العرب.

وحمل كلام الله على لغة العرب هو الظاهر الذي ندعو إليه بحيث لا يصرف عن لغة العرب إلا بدليل.